**الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية**

**وزارة التعليم العالي والبحث العلمي**

**جامــــعة محمد البشير الإبراهيمي - برج بوعريريج**

**كلية الآداب واللغات**

**قسم اللغة والأدب العربي**

**ينظم مخبر الدراسات اللغوية والأدبية المعاصرة يوما دراسيا بعنوان:**

**جهود مصطفى حركات في الدرس اللساني العربي**

**\* ديباجة الملتقى:**

الدكتور مصطفى حركات رياضياتي، وعلم من أعلام الفكر اللساني في الجزائر وفي الوطن العربي، له اطلاع واسع على الفكر اللغوي العربي والغربي، وينماز عن أترابه – اللسانيين العرب- بنظرية خاصة في علم العروض وموسيقى الشعر؛ ذلك أنّ الحس الإيقاعي اليوم مفقود عند معظم الناس، والوزن بالنسبة لمن لا يملك الأذن الموسيقية هو مثل اللغة الأجنبية.

لذا راح حركات يرسى قواعد نظريته العروضية الجديدة وفق نظام بصري خوارزمي، وذلك تعويضا عن العروض السمعي. ثمّ إنّ ولعه بأوزان الشعر مرتبط باللغة؛ فبحروفها وحركاتها يقيس زمانه وبكلماته يحدد إيقاعه، وهذا الإيقاع مستمد من إيقاع اللغة، من طول وقصر حركاتها، من شدة ورخاوة حروفها، من جرس مصوتاتها، من الموسيقى التي رسمها أهلها، فالشعر مكتبة اللغة فيه تسجل مفرداتها وتراكيبها ومعانيها.

ومهما يكن من أمر؛ فقد انتهج حركات في دراساته اللسانية العمق والدقة والموضوعية التامة، نائيا عن التحيز أو الميل إلى الذاتية المتعصبة للقديم باسم التراث ولا إلى الجديد باسم الحداثة، حيث يجتمع في فكره عبق الأصالة ممزوجا بجديد الحداثة، وهو ما تشي به مقارباته الحقلية المتنوعة؛ ففي حقل اللسانيات التطبيقية قارب حركات العديد من القضايا لعل أبرزها: (النظام الصوتي العامي- إيقاع الفصحى وإيقاع العامية- الكفاءة الصوتية للأطفال- صعوبات النطق بالنسبة للأجانب- الصمم الصوتي عند من يجيدون اللغات الأجنبية...الخ) أما في حقل اللسانيات الحاسوبية؛ فقد دعا حركات إلى ضرورة اختراع برنامج حاسوبي يستطيع أن يُشكّل بصفة آلية كل نصّ عار من الشكل، وأن يقطّع الأبيات الشعرية ويستخرج بحرها وزحافاتها وعللها في مدى زمني سريع.

كما يرى حركات أن الأبحاث في ميدان الفونولوجيا العربية شبه معدومة، حيث إنّ المتصفح لبعض الكتب في الصوتيات العربية يجد وصفا للحروف والحركات مع مخارجها وصفاتها يشبه إلى حد كبير وصف "سيبويه" ولا يتعداه إلّا في بعض النقاط. أمّا التحديد الدقيق للصفات التي تميز حرفا عن آخر، والمنبثقة من عملية التقابل المبنية على الوظيفة التبليغية، فهذا لن نجده في جل الأبحاث مع أنّه هو العمل اللساني البحت وهو الركيزة لتعيين النظام الفونولوجي العربي.

ومن جهة أخرى فإنّ تفاعل هذه الأصوات في المجال التركيبي، واندماج المكونات الصغرى في ميداني الصرف والنحو، لا يدرس دراسة جديدة وإنّما يُكتفى بتكرار ما قيل قديما حول الإدغام وبعض الجوانب الصوتية الصرفية.

* **الإشكالية:**

الإشكالية المراد الوقوف عليها تتعلق بـ:

ما الإضافات التي طرحها مصطفى حركات في ميدان العروض وموسيقى الشعر-خاصة-، وفي ميادين: الفونولوجيا واللسانيات الحاسوبية واللسانيات التطبيقية –بشكل عام-؟

ما القيمة أو الفائدة التي يمكن أن ينالها المهتمون بهذه الميادين؟

كيف نظّر حركات لعروض الشعر الحر والشعر الشعبي الجزائري؟

ما السبيل إلى الذائقة الشعرية؟

\* **محاور الملتقى:**

1. مصطفى حركات  والتجديد العروضي
2. جهود مصطفى حركات في الأبحاث الفونولوجية
3. جهود مصطفى حركات في اللسانيات الحاسوبية
4. جهود مصطفى حركات في اللسانيات التطبيقية
5. تعليمية العروض بين المنحى السمعي والمنحى البصري
6. مصطفى حركات والأعمال الإبداعية (شعر- رواية-... الخ).

**\* الهيئة المسئولة عن اليوم الدراسي:**

**الرئيس الشرفي لليوم الدراسي: مدير جامعة محمد البشير الإبراهيمي: أ.د/ بوضرساية بوعزة**

**الإشراف على فعاليات اليوم الدراسي:**

* **الدكتور بن محمد عبد الكريم: رئيس مخبر الدراسات اللغوية والأدبية المعاصرة**
* **الدكتور بوعلام رزيق: عميد كلية الآداب واللغات**

**رئيس اليوم الدراسي: د/ موسى لعور**

* **شروط تقديم البحث**

1. أن يكون البحث ضمن المحاور السابقة
2. عدم تقديم المداخلة في ملتقى أو يوم دراسي آخر، وعدم تقديمها للنشر
3. الالتزام بقواعد البحث العلمي المتعارف عليها
4. أن لا تقل صفحات البحث عن 12 صفحة ولا تزيد عن 20
5. حجم الخط (16)Traditional Arabic على ورق A4 ، هوامش الصفحة من اليمين (2.5 سم)، ومن اليسار (2.5سم)، ومن الأعلى والأسفل (2.5سم)، والحواشي بحجم (12)

**\* رئيس اللجنة العلمية لليوم الدراسي: الدكتور البشير عزوزي**

**\* أعضاء اللجنة العلمية:**

1. د. ياسين بغورة
2. د. رزيق بوعلام
3. د. عبد المجيد قديدح
4. د. جمعة بن سالم
5. د. سليم سعدلي
6. د. عزوز زرقان
7. د. ناصر معماش
8. أ.د عز الدين جلاوجي
9. د. سمير جريدي
10. د. الصالح قسيس

**\* رئيس اللجنة التنظيمية: أ. رياض نويصر**

**\* أعضاء اللجنة التنظيمية:**

1. د. سهيلة بوساحة
2. أ. قادة إبراهيم
3. د. آمال سعودي
4. د. صليحة قصابي
5. د. بقاح سامية
6. أ. بلال بوزيان
7. أ. عبد المالك بلميهوب

* **المواعيد:**

1. **آخر أجل لإرسال الملخصات: 20 أوت 2022**
2. **آخر أجل لإرسال المداخلات: 20 أكتوبر 2022**
3. **انعقاد اليوم الدراسي: 19 ديسمبر 2022**

**\* للتواصل:**

**moussa.laaouar@univ-bba. dz**

**0699124705**